المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة
500 دينار

http://www.almadapaper.net – Email: almada@almadapaper.com

العدد(1920) السنة الثامنة - الخميس (30) أيلول 2010

الأسود يتأهلون إلى نصف نهائي غرب آسيا

□ بغداد / المدى

فاز المنتخب الوطني لكرة القدم على نظيره المنتخب الفلسطيني بثلاثة أهداف نظيفة في المباراة التي جرت مساء أمس على ملعب الملك عبد الله الثاني في العاصمة الأردنية عمّان ضمن المجموعة الثالثة في الدور الأول لبطولة غرب آسيا السادسة.

وسجل أهداف منتخبنا مصطفى كريم (١٧ و ٧٥) ونشأت أكرم (ركلة جزاء ٨٦).

وسيلاقي منتخبنا نظيره الإيراني يوم غد الجمعة الساعة الخامسة بتوقيت بغداد في إطار الدور نصف النهائي للبطولة.

اللامي ردا على المطلك: التحالف هو الكتلة الأكثر عددا ولن يغيّر قراره

التحالف الوطني يتوصل إلى مرشحه بالأكثرية وينتظر قرار الائتلاف لتحقيق الإجماع

قهوجي جوال في بغداد .. عدسة ادهم يوسف

□ بغداد / علي عبد السادة

كشف نواب قياديون يشرفون على عملية التفاوض داخل التحالف الوطني أن الأخير توصل إلى مرشح لمنصب رئيس الوزراء المقبل عبر آلية الأكثرية، فيما ترجح مصادر مطلعة خاصة بـ(المدى) أن يكون المرشح هو رئيس الوزراء الحالي نوري المالكي.

بيد أن تأخر إعلان اسمه جاء على خلفية طلب مكونات في التحالف الوطني بالتريث لـ"ساعات" لتحقيق إجماع كامل داخل التحالف وإقناع المجلس الأعلى الإسلامي بقبول الترشيح.

"حقق مرشح التحالف الوطني الأكثرية، لكننا ننتظر رأي المجلس الأعلى لنصل الى حالة الإجماع"، يقول القيادي في دولة القانون علي الأديب في اتصال هاتفي مع المدى امس الاربعاء.

وكان من المنتظر امس الاربعاء ان يعقد التحالف اجتماعا حاسما، فيما وصفت أوساط سياسية هذا الاجتماع بالفرصة الأخيرة، لكن طرفي التحالف فضّلا منح الوقت لتحقيق الإجماع، ما دفع دولة القانون إلى انتظار الائتلاف الوطني إلى حين الخروج برأي نهائي.

غير أن الأديب قال انه في حال فشل التحالف في التوصل إلى إجماع حول المرشح سيذهب التحالف إلى الإعلان وفق آلية الأكثرية.

يشار إلى أن اجتماع التحالف أمس الأول الثلاثاء كاد أن يخرج بقرار نهائي بخصوص إعلان المرشح، لولا طلب لمكونات في التحالف تقدمت به "في اللحظات الأخيرة" يقضي بتأجيل الإعلان إلى أمس الأربعاء بهدف حصول القرار على موافقة وإجماع المكونات المؤلفة للتحالف.

صورة المفاوضات داخل التحالف تأتي في وقت أكدت فيه مصادر مطلعة أن زيارة رئيس القائمة العراقية إياد علاوي لدمشق لم تحقق أهدافها.

حيث جدد الرئيس السوري بشار الأسد، أمس الأربعاء، موقف بلاده الداعم لأي اتفاق بين الكتل السياسية العراقية لتشكيل حكومة وحدة وطنية في العراق تضم كل القوى الممثلة في البرلمان وتكون قادرة على ضمان وحدة العراق وأمنه، على ما يقول بيان لرئاسة الجمهورية السورية.

وعلق قيادي في الائتلاف الوطني العراقي على تصريحات صالح المطلك في دمشق والتي أشار فيها إلى إمكانية تنازل قائمته عن منصب رئاسة الوزراء لغير رئيس الوزراء الحالي نوري المالكي، وقال النائب عن كتلة الأحرار علي اللامي إن هذه التصريحات تعد سابقة خطيرة ولا يمكن للتحالف الوطني قبولها وتغيير مرشحه لأجل مواقف وقرارات كتل أخرى: "التحالف هو الكتلة الأكثر عددا ولا يحق لأحد أن يجبرها على تغيير مرشح نال ثقة مكوناته".

اللامي كشف في تصريح خص به (المدى) عن اجتماع يعقده الائتلاف الوطني اليوم الخميس بهدف تحقيق الإجماع داخل التحالف الوطني، نافيا وجود رفض قطعي من قبل المجلس الأعلى العراقي: "هناك تباين في الآراء ونحاول التوصل إلى تفاهمات مشتركة".

وعن القلق من أن يؤدي إعلان مرشح التحالف الوطني إلى انسحاب كتل أخرى من الحكومة المرتقبة، أكد اللامي أن التحالف الوطني سيسعى إلى تشكيل حكومة شراكة وطنية، وسيحاول، أيضاً، ان تكون جميع الكتل الفائزة في الانتخابات موجودة في التشكيلة الوزارية الجديدة، لكن اللامي أشار إلى انه في حال أصرت بعض الكتل على رفض مرشح التحالف "فأنهم أحرار وسيحترم التحالف قرارهم، إذ ليس من المعقول أن تغيب المعارضة الحقيقية والفعالة عن العملية السياسية في العراق".

في المقابل خول زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر الهيئة السياسية للتيار باتخاذ القرار المناسب بخصوص اختيار مرشح التحالف الوطني.

الصدر كان يجيب على أسئلة لمواطنين عراقيين بخصوص ما أسمته رسالتهم اللغط حول موقف التيار الصدري.

وقال السيد الصدر إن الضغوطات السياسية لا بد منها في العمل السياسي، بغض النظر عن المرشح قديما كان أو جديدا". وقال نواب صدريون تعليقا على حديث زعيم تيارهم انه "لا يتضمن تأييدا لأحد المرشحين".

طالباني يبحث مع السفير جيفري التطورات السياسية في البلاد

□ بغداد / المدى

استقبل رئيس الجمهورية جلال طالباني في مقر إقامته ببغداد ظهر أمس الأربعاء السفير الاميركي لدى العراق جيمس جيفري والوفد المرافق له.

وجرى خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول آخر التطورات السياسية في البلاد، فضلا عن الحوارات الجارية بين القوى والكتل السياسية من اجل إيجاد مناخات مناسبة لتحقيق الاتفاق حول تشكيل الحكومة المقبلة.

وأشار الرئيس طالباني إلى أنه بدأ سلسلة جديدة من المشاورات مع القادة السياسيين لتوسيع مساحات التفاهم بينهم لإخراج العملية السياسية من أزمتها الراهنة ومن حالة الركود التي تشهدها الساحة السياسية في العراق.

وأكد رئيس الجمهورية حاجة العراق الجديد إلى التمسك بمبدأ الشراكة الوطنية، وإشراك الجميع في رسم السياسات العامة وإدارة البلاد وفق آليات ديمقراطية.

وشدد طالباني على ضرورة بذل كل الجهود الممكنة لتنشيط الخطوات اللازمة لإزالة الخلافات باتجاه تشكيل الحكومة.

من جانبه أشار السفير الأميركي إلى استعداد الولايات المتحدة الاميركية لدعم جهود الكتل السياسية الرامية إلى تسريع الخطى لتشكيل حكومة شراكة وطنية تمثل مجمل الطيف العراقي، مؤكداً أن واشنطن مستمرة في دعم العراقيين وعمليتهم السياسية وتجربتهم الديمقراطية الفتية.

وبيّن السفير جيمس جيفري أن بلاده مهتمة بدعم الجهود الساعية لتأمين الاستقرار الأمني والوفاق السياسي والازدهار الاقتصادي في العراق.

وحضر اللقاء عضو مجلس النواب الدكتور نجم الدين كريم ورئيس ديوان رئاسة الجمهورية نصير العاني.

بغداد تواجه خطر الملوثات والنفايات

□ متابعة / المدى

أكد مجلس محافظة بغداد أن بيئة العاصمة تواجه تحديات متمثلة بكثرة النفايات والملوثات.

وقال مصدر مسؤول في المجلس للوكالة الإخبارية للأنباء أمس الأربعاء إن بيئة بغداد تواجه في الوقت الحالي تحديات متمثلة بكثرة النفايات والملوثات مما يؤدي بالتالي إلى تكاثر الحشرات ومن ثم نقل الأمراض بسهولة بين مواطني العاصمة.

وأضاف إن هنالك تحديا آخر تواجهه بغداد وهو رمي مياه الصرف الصحي في نهر دجلة دون معالجة، مشيراً إلى أن المجلس أكد على ضرورة وجود محطات لمعالجة مياه الصرف الصحي وخصوصا تلك المطروحة من المستشفيات التي تعالج الأمراض السرطانية على وجه التحديد.

وبين أن المجلس سيقوم ضمن الخطة الخمسية التي اقرها لمعالجة بيئة العاصمة بحملة كبيرة لمعالجة مياه الشرب فضلاً عن إعادة بناء الحزام الأخضر حول بغداد والذي يساعد على خفض درجات الحرارة وتلطيف الأجواء نظرا لما تعانيه العاصمة من جو صحراوي مليء بالغبار اغلب أيام السنة.

وتعاني الأراضي الصالحة للزراعة من التدهور الشديد بسبب سوء الإدارة وعدم ملائمة التقنيات المستخدمة فضلاً عن الممارسات الخاطئة والظروف الطبيعية القاسية التي سببت في ارتفاع نسبة الأراضي الملحية في العراق وخاصة القلوية بنسبة ٥٠ بالمئة والأراضي شديدة الملوحة بنسبة ٤ بالمئة من إجمالي الأراضي الصالحة للزراعة مقابل ٢٦ بالمئة للأراضي غير الملحية، مما يؤكد تعرض العراق إلى مشكلة بيئية جسيمة وهي التصحر حيث تفاقمت جذور هذه المشكلة بعد عام ١٩٩٠ والتدهور الكبير الذي حصل في الغطاء النباتي.

وتقدر إحصائيات وزارة البيئة لعام ٢٠٠٧ إن نسب الاراضي المتأثرة بأشكال التصحر تؤشر ارتفاعاً وتبايناً بحسب المسببات لها وهناك بعض المصادر تؤكد أن الحال يؤشر واقعا مترديا أسوأ من الأرقام المعلنة، إلا أن غياب البيانات الدقيقة والآليات الخاصة بالرصد والقياس عمقت من ضبابية الواقع البيئي في العراق بشكل عام وظاهرة التصحر بشكل خاص.

السهيل: الصدريون يعيدون صياغة مواقفهم وفق آلية الواقعية السياسية

□ بغداد / إحياء الموسوي

أكد القيادي في التيار الصدري قصي السهيل أن تياره لا يبحث عن الشخصيات، إنما عن البرامج والآليات وانه يعيد صياغاتها المطروحة وفق الواقعية السياسية.

وقال السهيل في اتصال هاتفي أجرته (المدى) أمس الأربعاء إن رسالة السيد مقتدى الصدر التي نشرت أمس حول موقفه من مرشح التحالف الوطني، جاءت عقب استفتاء منه بشأن تعقيدات الوضع السياسي الحالي وطبيعة ما تم الترويج له بخصوص الضغوط على التيار الصدري.

وأشار السهيل إلى أن الصدر أكد أن الضغوط هي قضية طبيعية في العمل السياسي شرط أن لا تتناقض مع توجهات التيار، وأكد على الهيئة السياسية بأن تتخذ القرارات والإجراءات والتي تعتقد أنها ملائمة للتيار الصدري.

وأوضح السهيل أن الجهود في التحالف الوطني منصبة حاليا على محاولة الحصول على التوافق التام، مؤكدا على انه إذا كانت هناك أية إشكالية على المجلس الأعلى أو غيره بالتأكيد سنسعى إلى حلها لضمان وحدة التحالف.

وبين السهيل أن التيار الصدري ملتزم داخل الائتلاف وداخل التحالف الوطني وعند ما تقرر ترشيح شخصيتين فان التيار وافق على هذا المبدأ، مضيفا أن التيار ليس لديه اعتراضات على أي شخص من أي كتلة كانت، خصوصا وانه تم رفع الاعتراضات وفتح باب الترشيح وان كانت النتيجة أي شخص من الائتلاف فان التيار سيلتزم بها باعتباره جزءاً من الائتلاف والتحالف.

وأضاف السهيل أن الضمانات التي يعتبرها التيار الصدري تترتب وتنصب على إدارة البلد وطبيعة المشاركة ومحاولة استيعاب الكل في تشكيل الحكومة سواء كانت الحكومة للمالكي او لغيره، معتبرا أن العراقية هي شريك أساسي في العملية السياسية ونحن نسعى دائما إلى إشراكها واعتبارها من الكتل الأساسية وما زالت العلاقات والحوارات مستمرة معها، مؤكدا أنها ستكون جزءا أساسيا من الحكومة.

وكان السهيل قد أكد في وقت سابق أن الصدر خول الهيئة السياسية باتخاذ القرار المناسب بهدف الإسراع في تشكيل الحكومة.

وبشأن حسم مسألة اختيار مرشح التحالف الوطني قال السهيل: إن الاجتماعات لا تزال مفتوحة وهناك مساع حقيقية لإنهاء القضية بالكامل والذهاب إلى البرلمان بمرشح واحد.

وكانت أنباء قد أشارت إلى تغيّر في موقف التيار الصدري الذي أعلن في وقت سابق دعمه لمرشح الائتلاف الوطني العراقي عادل عبد المهدي ورفضه مرشح ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، إذ أن الاجتماعات الأخيرة وبحسب مراقبين أكدت وجود تغير في مواقف التيار الصدري وعدوله عن رفض المالكي.

ديالى تلغي عطلة السبت وتمنع استيراد الألعاب النارية

□ متابعة / المدى

أعلن مجلس محافظة ديالى في جلسته يوم أمس إلغاء عطلة السبت في المدارس الابتدائية وحظر استيراد الألعاب النارية والأسلحة البلاستيكية التي تحث على العنف ومنع التدخين في الأماكن العامة وهو ما معمول به في المجتمعات المتقدمة وان القرارات ستأخذ طريقها إلى حيز التنفيذ قريبا.

وقال المصدر للوكالة الاخبارية ان المجلس قرر حصر منح المساطحات في الدوائر المعنية إلى مجلس المحافظة وضم جميع الأراضي العائدة إلى الوزارات والخالية من المشاريع المشيدة بهدف الاستفادة منها في المشاريع ذات النفع العام التي تخدم المحافظة وان عملية التصويت على هذه القرارات تعد انجازا كونه لامس الكثير من الأمور المهمة التي تتعلق بالمصلحة العامة للبلاد.

لا دور ثالث للصفوف غير المنتهية

□ بغداد / المدى

نفت وزارة التربية وجود دور ثالث لطلبة الصفوف غير المنتهية لمختلف المراحل الدراسية في جميع مدارس البلاد.

مصدر في وزارة التربية رفض الكشف عن اسمه ذكر في تصريح خص به "المدى" أن المعلومات التي أوردتها وسائل الإعلام أمس بشأن وجود دور ثالث للمراحل غير المنتهية عارية عن الصحة.

ويشار إلى أن وزارة التربية كانت قد قررت في وقت سابق شمول الطلبة في المراحل المنتهية بالصفوف السادس الإعدادي والثالث المتوسط والسادس الابتدائي الراسبين أو الغائبين بمادة واحدة فقط بالامتحانات التكميلية، على أن يتم تحديد الثاني من شهر تشرين الأول المقبل موعدا لبدء هذه الامتحانات التي تستمر لمدة ثلاثة أيام ،إذ اعتمدت الوزارة مراكز المحافظات حصرا كمواقع لأداء الامتحانات التكميلية لطلبة السادس الإعدادي بفرعيه العلمي والأدبي، فيما اعتمدت مراكز الاقضية كمواقع لأداء الامتحانات لمرحلتي الثالث المتوسط والسادس الابتدائي.

١٤ سيارة مسروقة معدة للتفجير في الطارمية

"الصاعقة" أحبطت هجوما إرهابيا واسع النطاق أعدته القاعدة رمضان الماضي

□ بغداد / هشام الركابي

أحبطت الأجهزة الأمنية هجوما واسع النطاق كانت تعد له خلايا تنظيم القاعدة في بغداد.

وقال المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد اللواء قاسم عطا في مؤتمر صحفي عقده أمس بمبنى مكتب القائد العام للقوات المسلحة إن الأجهزة الاستخبارية حققت أمس انجازات مهمة.

وأضاف: تمكنت خلية الصقور الاستخبارية خلال الشهر الجاري وبالتنسيق مع قيادة عمليات بغداد، واللواءين الرابع والخمسين، والرابع والعشرين، وقيادة الفرقة السابعة عشرة، وضمن عملية الـ(الصاعقة) من إحباط عملية إرهابية كانت تخطط لها التنظيمات المسلحة خلال شهر رمضان.

وتابع أن الأجهزة الأمنية تمكنت من إلقاء القبض على الإرهابي مهند محمد نايف تولد ١٩٧٥، في منطقة أبي غريب، والمدعو المذكور هو احد قياديّ ولاية جنوب العراق لما يسمى بدولة العراق الإسلامية، بمنصب إداري عسكري.

وذكر أن الإرهابي كان هو المسؤول عن نقل المواد المتفجرة والتخطيط للعديد من العمليات الإرهابية، والإشراف على المضافات الخاصة بإيواء الإرهابيين وتفخيخ العجلات، إضافة إلى المشاركة في التفجيرات الإرهابية التي نفذت في محافظتي واسط والبصرة خلال شهر رمضان.

وأشار عطا إلى أن اعترافات الإرهابي المذكور أرشدت الأجهزة الأمنية إلى مخابئ المواد المتفجرة التي كان ينوي تنظيم القاعدة استخدامها في العملية الإرهابية التي قرر تنفيذها خلال شهر رمضان إذ تم اكتشاف تلك المتفجرات في مناطق (أبو غريب، وعلي الصالح، والخالدية، والصقلاوية، والدوانم).

وزاد عطا أن القيادي المعتقل اعترف على شبكات إرهابية في العديد من مناطق بغداد سيُتم الإعلان عنها بعد اكتمال العمل الأمني والجوانب التحقيقية.

وفي سياق متصل أصيب خمسة مدنيين بجروح بانفجار عبوتين ناسفتين بشكل متزامن أمس وسط بغداد. وقال مصدر في الشرطة إن الحادث وقع بالقرب من المسرح الوطني. إلى ذلك سقطت قذيفتا هاون أمس على المنطقة الخضراء ذات التحصينات الشديدة وسط بغداد. وقال مصدر امني انه لم يعرف حجم الخسائر التي سببها الحادث.

على صعيد آخر، كشف مصدر امني رفيع في وزارة الأمن الوطني أن وحدات الوزارة تمكنت من ضبط ١٤ عجلة مسروقة معدة للتفجير، فضلا عن كمية من الأسلحة في منطقة الطارمية.

وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه لـ(المدى) أمس الأربعاء إن السيارات لا تحوي على أوراق رسمية وتمت مصادرتها لمعرفة عائديتها.